

الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض الحكومية الدولية
لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر
للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب
والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه
جنيف، ١٨-٢١ تموز/ يوليو ٢٠٢٢

A/INB/2/5

٢١ تموز/ يوليو ٢٠٢٢

تقرير الاجتماع

١- عُقد الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه (هيئة التفاوض) في الفترة من ١٨ إلى ٢١ تموز/ يوليو ٢٠٢٢ بصيغة حضورية افتراضية تحت قيادة رئيسي الهيئة المشاركين السيد رولاند دريس من هولندا والسيدة بريشيو س ماتسوسو من جنوب أفريقيا، ونوابهما التالية أسماؤهم: معالي السفير توفار دا سيلفا نونيس من البرازيل، والسيد أحمد سليمان من مصر، والسيد كازوهو تاغوشي من اليابان، والدكتور فيروج تانغشاروينساثن من تايلند. وبثت على الإنترنت وقائع اجتماع هيئة التفاوض بشأن البنود ١ و ٢ و ٥ و ٦ من جدول الأعمال لإعلام الجمهور.

٢- وأشار الدكتور مايكل راين المدير التنفيذي لبرنامج المنظمة للطوارئ الصحية في كلمته الافتتاحية التي ألقاها نيابة عن المدير العام، إلى ولاية هيئة التفاوض وطلب إلى الدول الأعضاء أن تفكر ملياً في كيفية ضمان تحسين التأهب بشكل جماعي لمواجهة الجائحة المقبلة وتحقيق المزيد من الإنصاف في الاستجابة لها. وشدد الدكتور راين على أن من المتعذر تحقيق ذلك إلا من خلال تعهد قوي وملزم بين الدول بإرساء أساس متين لتعزيز التعاون مع جميع القطاعات، وأشار إلى أن من شأن الدول الأعضاء في المنظمة أن تحدد هي بنفسها غرض أي اتفاق دولي من هذا القبيل ونطاقه ومضمونه.

٣- وأعربت هيئة التفاوض عن تقديرها لهيئة المكتب على إعدادها للمسودة الأولية المقدمة على أساس التقدم المحرز والواردة في الوثيقة A/INB/2/3، بوصفها أساساً جيد لتيسير المناقشات. وقدمت الدول الأعضاء تعليقات ومقترحات لتحسين الوثيقة وطلبت إلى هيئة المكتب أن تكفل التكامل والاتساق بين عمل هيئة التفاوض والفريق العامل المعني بالتعديلات على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وفيما يتعلق بسبيل المضي قدماً بشأن المسودة الأولية، فقد وافقت هيئة التفاوض على الاضطلاع بعملية لإنجاز العمل فيما بين الدورات (انظر الملحق) بهدف عرض مسودة أولية مفاهيمية على هيئة التفاوض لكي تنظر فيها في اجتماعها الثالث المقرر عقده في الفترة من ٥ إلى ٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢. والتزمت هيئة المكتب باقتراح إدخال تنقيحات على الإطار الزمني والمنجزات المستهدفة الواردة في الوثيقة A/INB/1/6 Rev.1 لكي تنظر فيها هيئة التفاوض في اجتماعها الثالث. واستفاد أعضاء هيئة التفاوض من إسهامات أصحاب المصلحة المعنيين.

٤- وفيما يخص تحديد الحكم الوارد في دستور المنظمة الذي ينبغي بموجبه اعتماد الصك، فقد وافقت هيئة التفاوض على ضرورة أن يكون الصك ملزماً قانوناً وأن يضم عناصر ملزمة قانوناً وأخرى غير ملزمة قانوناً على حد سواء. وفي هذا الصدد، حددت هيئة التفاوض المادة ١٩ من دستور المنظمة بوصفها الحكم الشامل الذي ينبغي بموجبه اعتماد الصك من دون المساس بالنظر أيضاً في مدى ملاءمة المادة ٢١، وذلك عقب إحراز تقدم في إنجاز العمل. ويضع تحديد هذه المادة في الاعتبار أن جمعية الصحة العالمية هي التي ستتخذ قراراً في هذا المضمار.

٥- ووافقت هيئة التفاوض على قائمة أسماء الكيانات المقترحة من الدول الأعضاء لإدراجها في الملحق هاء من الوثيقة A/INB/1/7 Rev.1، مشيرة إلى أهمية ضمان الشفافية والشمولية والتمثيل الجغرافي والتنوع فيما بين الكيانات المقترحة. وطُلب إلى الأمانة أن تتحقق من الكيانات المعتمدة الواردة في الملحق هاء تلافياً لتكرار أسماء الكيانات المعتمدة فعلاً بموجب الملاحق من ألف إلى دال من الوثيقة A/INB/1/7 Rev.1. وأشارت هيئة التفاوض إلى أن من شأن الوثيقة A/INB/1/7 Rev.1 أن تُنقح على النحو المتفق عليه، وأنها مازالت وثيقة قابلة للتعديل لأن هناك المزيد من الفرص لتحديثها حسب ما تراه هيئة التفاوض مناسباً.

٦- وتحدث المدير العام أمام هيئة التفاوض معرباً عن تقديره لعمل هيئة المكتب والإسهامات المثرية للدول الأعضاء فضلاً عن أصحاب المصلحة المعنيين، وشدد على أهمية عمل هيئة التفاوض للنهوض بمبادئ الإنصاف والتضامن وتوفير الصحة للجميع.

٧- ونظرت هيئة التفاوض في تقريرها واعتمده، واختتم رئيساها المشاركان الجلسة.

الملحق

عملية ما بين الدورات في الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض

تقديم مدخلات خطية تقدم الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين مدخلات خطية بشأن المسودة الأولية (الوثيقة A/INB/2/3) بحلول يوم ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢.	٢٢ تموز/ يوليو إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢
مشاورات إقليمية توضح هيئة المكتب كيفية التعامل مع المناقشات الدائرة في اللجان الإقليمية، وتنتظر في إمكانية إجراء مشاورات غير رسمية مع كل إقليم على حدة، عند اللزوم.	٢٢ آب/أغسطس إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢
الجولة الثانية من جلسات الاستماع العامة تعقد الأمانة الجولة الثانية من جلسات الاستماع العامة، ومن المقرر تقاسم التفاصيل في الوقت المناسب.	٢٩-٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢
مشاورات غير رسمية ومركزة تجري هيئة المكتب مشاورات غير رسمية ومركزة بشأن قضايا رئيسية مختارة، بما يشمل إجرائها مع خبراء، وبناءً على دعوة من هيئة المكتب. المشاورات مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء ^١ وأصحاب المصلحة المعنيين. من المقرر إتاحة تقرير موجز صادر عن المشاورات غير الرسمية والمركزة قبل انعقاد الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض.	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢ (من المقرر تأكيد التواريخ)
تتولى هيئة المكتب إعداد المسودة الأولية المفاهيمية تقوم هيئة المكتب بتوحيد التعليقات الواردة من الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض والمدخلات الخطية المقدمة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين والمدخلات المستمدة من المشاورات الإقليمية والحصائل المتأتية من جلسات الاستماع العامة والمشاورات غير الرسمية والمركزة، وتستفيد منها في إعداد المسودة الأولية المفاهيمية.	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢
ترسل هيئة المكتب مسودة أولية مفاهيمية تجسد المدخلات المقدمة من الأقاليم وجلسات الاستماع العامة وغيرها من الأعمال فيما بين الدورات.	منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢
الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض - النظر في المسودة الأولية المفاهيمية. - مناقشة سبل المضي قدماً، بما يشمل ما يلي: ▪ إعداد المسودة الأولية ▪ تحديد طرائق عمل فريق الصياغة.	٥-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢

= = =

١ والأعضاء المنتسبين ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.